

تاج العروس من جواهر القاموس

" الإِرْثُ بالكسر : الميراثُ " قتاله الجَوْهَرِيُّ وأصلُ الهَمْزِ فيه واوٌ . قلت : فكانَ الأَوْلَى ذِكْرُهُ في الواو كما هو ظاهرٌ . قال شيخُنَا : ثم إنَّ هذا تَفْسِيرُ الشَّيْءِ بِنَفْسِهِ ؛ لأنَّ الإِرْثَ والميراثَ مادَّةٌ واحدةٌ فكانَ الأَوْلَى تفسيره بأَوْضَحَ منه نحو استيلاءِ الشَّخْصِ على مالِ وَلِيِّهِ الهَالِكِ أو يقال : الإِرْثُ مَعْرُوفٌ . الإِرْثُ " : الأَصْلُ " يقال : هو في إِرْثِ صِدْقٍ أَيْ في أَصْلِ صِدْقٍ . وقال ابنُ الأَعْرَابِيِّ : الإِرْثُ في الحَسَبِ والوَرِثُ في المالِ . وحكى يَعْقُوبٌ : إنَّه لفي إِرْثٍ مَجْدٍ وإِرْفٍ مَجْدٍ على البَدَلِ . الإِرْثُ " : الأَمْرُ القَدِيمُ " الذي " تَوَارَثَهُ الآخِرُ عن الأَوَّلِ " وفي حديثِ الحَجَّجِ " : إنَّكُمْ على إِرْثٍ من إِرْثِ أبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ " يريدُ به ميراثَهُمْ مِلَّةً تَتَه وأصلُ هَمْزَتِهِ واوٌ كذا في النِّهَايةِ . الإِرْثُ " : الرِّمَادُ " قال سَاعِدَةُ ابْنُ جُوَيْبَةَ : .

عفاً غيرَ إِرْثٍ مِن رَمَادٍ كَأَنَّه ... حَمَامٌ بِاللَّيَادِ القِطَارِ جُثُومٌ قالَ السُّكَّرِيُّ : أَلْيَادُ القِطَارِ : ما لَبِدَهُ القِطَارُ . الإِرْثُ " : البَقِيَّةُ مِنَ الشَّيْءِ " وفي نسخة أُخْرَى : من كُُلِّ شَيْءٍ وعِبارةُ اللِّسَانِ : الإِرْثُ من الشَّيْءِ : البَقِيَّةُ من أَصْلِهِ والجَمْعُ إِرَاثٌ قال كُثَيْبٌ عَزَّةً :

فأَوْرَدَهُنَّ من الدِّوَانِكَيْنِ ... حَشَارِحَ يَحْفَوْنَ منها إِرَاثًا أَرَّثَ بَيْنَ القَوْمِ : أَفْسَدَ و " التَّأْرِيثُ : الإِغْرَاءُ بَيْنَ القَوْمِ " . هو أَيْضاً " : إِيْقَادُ النَّارِ " وأَرَّثَ النَّارَ : أَوْقَدَهَا وفي حَدِيثِ أَسْلَامَ قال " كُنْتُ مَعَ عُمَرَ B وإِذَا نَارٌ تُؤرِّثُ بِصِرَارٍ " التَّأْرِيثُ إِيْقَادُ النَّارِ وإِذْكَأُوها وَصِرَارٌ بالصَّادِ المُهْمَلَةِ : مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنَ المَدِينَةِ . ومن المَجَازِ : أَرَّثَ بَيْنَهُمُ الشَّرَّ والحَرْبَ تَأْرِيثًا وَأَرْجَحَ تَأْرِيجًا : أَفْسَدَ وَأَغْرَى وَأَوْقَدَ نَارَ الفِتْنَةِ وأنشُدَ أبو عُبَيْدٍ لَعَدِيَّ بنَ زَيْدٍ : ولَهَا طَبِيبٌ يُؤرِّثُهَا ... عاقِدٌ في الجَيْدِ تَيْقُصَارًا وَيقالُ : " جاعِلٌ " بدل " عاقِد " كالأِرْثِ " وهذا لم يَذْكُرْهُ أَحَدٌ من أئِمَّةِ اللُّغَةِ ولم أَجِدْ له شاهِدًا في كُتُبِهِمْ . " وتَأْرَرَّتْ " هي " : اتَّقَدَّتْ " قال : .

فإنَّ بأَعْلَى ذِي المَجَازَةِ سِرْحَةً ... طَوِيلًا على أَهْلِ المَجَازَةِ دارُها

ولو ضَرَبُوهَا بالفُئوسِ وَحَرَّ قُؤَا... عَلَى أَصْلِهَا حَتَّى تَأْرَثَ نَارُهَا "
وَالْأُرْثُ بِالضَّمِّ : شَوْكٌ " شَبِيهُهُ بِالْكَعْبُرِ إِلَّا أَنَّ الْكَعْبُرَ أَسْبِطٌ وَرَقًا
مِنْهُ قَالَ : وَلَهُ قَضِيبٌ وَاحِدٌ فِي وَسْطِهِ فِي رَأْسِهِ مِثْلُ الْفِيهِرِ الْمُصَعَّدِ غَيْرِ
أَنَّ لَشَوْكٍ فِيهِ فَإِذَا جَفَّ تَطَايَرَ لَيْسَ فِي جَوْفِهِ شَيْءٌ وَهُوَ مَرْعِيٌّ لِلِإِبْلِ
خَاصَّةً تَسْمَنُ عَلَيْهِ غَيْرَ أَنْزَهُ يُورِثُهَا الْجَرَبَ وَمَنَابِتُهُ غَلَاظُ الْأَرْضِ .
قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ . الْأُرْثُ " كَصُرْدٍ : الْأُرْفُ " عَلَى الْبَدَلِ كَذَا فِي كِتَابِ يَعْقُوبَ
وَهِيَ الْحُدُودُ بَيْنَ الْأَرْضَيْنِ كَمَا يَأْتِي وَاحِدَاتُهَا : أُورْثَةٌ وَأُرْفَةٌ بِالضَّمِّ . "
وَالْأُرْثَةُ - بِالضَّمِّ - : الْأَكْمَةُ الْحَمْرَاءُ " . عُدُ أَوْ " سِرْقَيْنُ " وَفِي
بَعْضِهَا سِرْقَيْنُ " يُهَيِّئُهَا عِنْدَ الرَّمَادِ " أَيْ يُدْفَنُ فِيهِ وَيُوضَعُ عِنْدَهُ لِيَكُونَ
ثَقُوبًا لِلنَّارِ عُدَّةً لَهَا " لِحِينَ الْحَاجَةِ " . فِي الْمَحْكَمِ : الْأُرْثَةُ :
الْحَدُّ بَيْنَ الْأَرْضَيْنِ " . وَأُرْثَتِ الْأَرْضَيْنِ : جَعَلَ بَيْنَهُمَا أُورْثَةً
جَمَعُهَا أُورْثُ كَصُرْدٍ وَهِيَ : الْأُرْثَةُ وَالْأُرْفَةُ وَالْأُرْثُ وَالْأُرْفُ . قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ
. الْأُرْثَةُ : " الْمَكَانُ " ذُو الْأَرَاضَةِ " السَّهْلُ " . الْأُرْثَةُ : " مِنْ
أَلْوَانِ الْغَنَمِ " سَوَادٌ وَبَيَاضٌ كَالرُّقْطَةِ " . وَهُوَ " كَيْشُ " آرْثُ "
بِالْقَصْرِ " وَهِيَ " زَعَجَةٌ " أَرْثَاءُ " وَهِيَ الرَّقْطَاءُ فِيهَا سَوَادٌ وَبَيَاضٌ . "
وَالْإِرَاثُ كَكِتَابِ " وَالْأَرِيثُ وَالْإِرَاثَةُ : النَّارُ " . الْإِرَاثُ أَيْضًا : " مَا
أُعِدَّ لِلنَّارِ مِنْ حُرَاقَةٍ وَنَحْوِهَا " . وَيُقَالُ : هِيَ النَّارُ نَفْسُهَا قَالَ الشَّاعِرُ :